بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية الدراسات الفقهية والقانونية
قسم أصول الدين

الخلاف والاختلاف من منظور قرآني

Incompatibility And Difference From Quranic Perspective

إعداد الطالب
عايش امجلي أحمد بني عيسى

الرقم الجامعي
٠٠٢٠١٠٥٠١٤

إشراف الدكتور
عبد الرحيم أحمد الزقة

٢٠٠٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الخلاف والاختلاف من منظور قرآني

Incompatibility And Difference From Quranic Perspective

إعـداد الطالـب

عايش امجلي أحمد بني عيسى

الرقم الجامعي

(٠٠٢٠١٠٥٠١٤)

إشراف الدكتور

عبد الرحيم أحمد الزقة

أعضاء لجنـة المناقشـة:		التـوقيـع
الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقـة	(مشرفاً ورئيساً)	.....
الدكتور زياد خليل الدغامين	(عضـوا)	
الدكتور أحمد فريد أبو هزيم	(عضـواً)	.....
الدكتور عماد عبد الكريم خصاونه	(عضـواً)	.....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ١٠ / ٦ / ٢٠٠٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أمي وأبي وإخواني ...

إلى زوجتي وأبنائي ...

إلى أساتذتي الذين علموني في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت ...

إلى أصدقائي ومحبي العلم الشرعي ...

إلى إخواننا المجاهدين الذين يدافعون عن ثغر الإسلام في كل مكان ...

اهدي هذا العمل المتواضع ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الشكر لله تعالى أولا وأخيراً الذي من علي ووفقني لدراسة العلم الشرعي، ومن باب الاعتراف لأهل الفضل بفضلهم، فإنني أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ، الذي تفضل علي بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، ولم يدخر جهداً في نصحي وإرشادي إلا أمدني به ، فجزاه الله خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل من أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة ، كما واقدم شكري إلى جامعة آل البيت ، ممثلة برئيسها وأساتذتها وموظفيها، والى كلية الدراسات الفقهية والقانونية، ممثله بعميدها الدكتور الفاضل زياد خليل الدغامين على ما قدم لي من نصح وإرشاد ومعونة، وإلى باقي أساتذتي الأكارم ، فجزاهم الله خير الجزاء ونفع المسلمين بعلمهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس الموضـوعـات

المحـــتـــويـــات	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس الموضوعات	و
الملخص	ز
المقدمة	ط
الـفـصـــل الأول : الخلاف والاختلاف: مفهومه، والمصطلحات ذات الصلة	١-١٧
المبحث الأول: مفهوم الخلاف والاختلاف في اللغة والقرآن الكريم	٢
المبحث الثاني: المصطلحات المقاربة لمفهوم الخلاف والاختلاف	٩
أولا: الافتراق.	٩
ثانيا: النزاع.	١١
ثالثا: الشقاق.	١٣
رابعا: الخصومة.	١٥
خامسا: الشجار.	١٦
سادسا: الجدال.	١٧
الفصـــل الثاني: أسباب الاختلاف وآثاره وكونه سنة إلهية	١٨-٤٤
المبحث الأول : أسباب الاختلاف	١٩
أولا: البغي	١٩
ثانيا: التنافس على الدنيا	٢٢
ثالثا: سبب خارجي	٢٣
المبحث الثاني: آثار الاختلاف	٢٥
أولا: التحزب الشقاق	٢٥
ثانيا: الضعف والهلاك	٢٨
ثالثا: الشك	٣٢
رابعا: الابتلاء	٣٣
خامسا: ارتفاع البركة	٣٤
المبحث الثالث: الاختلاف سنة إلهية	٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث: أنواع الاختلاف، وفيه مبحثان	٤٧-٩٢
المبحث الأول: من حيث المدح أو الذم	٤٨
المبحث الثاني: من حيث الصراحة أو الضمنية في اللفظ	٥٦
المطلب الأول: معنى الاختلاف الضمني والاختلاف الصريح.	٥٦
المطلب الثاني: قضايا الاختلاف الصريح في القرآن الكريم.	٦٢
النوع الأول : اختلافات أهل الكتاب وصورها.	٦٢
النوع الثاني: اختلافات المشركين وصورها	٧٢
المطلب الثالث: قضايا الاختلاف الضمنية في القرآن الكريم.	٧٦
النوع الأول: قضايا الاختلاف الضمنية في القصص القرآني.	٧٧
النوع الثاني: قضايا الاختلاف الضمنية في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .	٨٦
الفصل الرابع: موقف القرآن الكريم من الاختلاف وعلاجه	٩٣- ١٣٤
المبحث الأول: الاختلاف بين البشر طارئ والأصل اتفاقهم .	٩٤
المبحث الثاني: القرآن يبين كلمة الفصل في كل الاختلافات	١٠٣
المبحث الثالث: علاج القرآن الكريم لظاهرة الاختلاف	١٠٧
أولا : الدعوة إلى الوحدة والجماعة ونبذ الاختلاف والفرقة.	١٠٧
ثانيا: براءة الرسول صلى الله عليه وسلم ممن تفرقوا في دينهم	١١٢
ثالثا: النهي عن التفوه بالكلمة التي تحدث خلافا ونزاعا بين الناس	١١٣
رابعا: التهديد والوعيد بسبب الاختلاف	١١٤
خامسا: وجوب التحاكم إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عند الاختلاف	١١٧
الخاتمة	١٢٠
قائمة المصادر والمراجع	١٢٣
تحليل أهم المصادر	١٣١
الملخص باللغة الإنجليزية	١٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مـلخص الدراسـة باللغـة العربيـة

تناولت هذه الدراسة موضوع الخلاف والاختلاف من النظـرة القرآنيـة ، مبينـة أن الاختلاف سنة من سنن الله في خلقه، لان الله تعالى خلق عقول البشر على نظام مـن شـأنه حدوث الاختلاف بينهم، فالاختلاف في مظاهر الطبيعة من أشكال وألوان وصور وما إلى ذلـك سنة كونيه كما أن اختلاف الناس في عقولهم وأمزجتهم وآرائهم سنة كذلك وأن الاختلاف منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم، وقد ركزت الدراسة على الجانب المذموم فبينـت صـوره وآثارد والأسباب المؤدية إليه، كما أبرزت الموقف القرآني من قضية الاختلاف وبيـان كيـف عالج القرآن هذه الظاهرة ، باعتبارها قضية خطيرة لها شأنها في الفتك بـالأمم وسـببا فـي انهيارها وسقوطها.

واقتضت الدراسة أن تكون في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، تناولت فـي المقدمـة مبررات اختيار الموضوع، ومشكلة البحث والمنهجية المتبعة فيه.

أما الفصل الأول فهو بعنوان : الخلاف والاختلاف: مفهومه، والمصطلحات المقاربـة له، وقد اشتمل على بيان مفهوم الخلاف والاختلاف في اللغـة والقـرآن الكريـم، والألفـاظ والمصطلحات المقاربة لمعنى الخلاف والاختلاف وهي: الافتراق، النزاع، الشقاق، الخصومـة، الشجار، الجدل، وبينت معناها في اللغة والقرآن الكريم وصلتها بلفظ الخلاف

وإما الفصل الثاني فهو بعنوان: أسباب الاختلاف وآثارد وكونه سنة إلهية ، وقد جـاء في ثلاثة مباحث، الأول منها تناولت فيه بيان أسباب الاختلاف المذموم من البغـي والتنـافس على الدنيا والأيدي الخارجية . والثاني اشتمل على آثار الاختلاف المذمـوم، وهـي التحـزب والشقاق والضعف والهلاك والإبتلاء وارتفاع البركة، والثالث اشتمل على بيان معنى السـنة، وسنة الله في اختلاف البشر في عقولهم وأفكارهم وأمزجتهم وهذا من شأنه أن يـؤدي إلـى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاختلاف بينهم في الأمور ومنها أمر الدين، ولكن الله سبحانه وتعالى أراد اتفاقهم على العقيدة والدين فأرسل الرسل وأنزل الكتب لئلا يختلفوا، وترك للناس حرية الاختلاف في الأمور التي لا تمس العقيدة والدين .

وأما الفصل الثالث فهو بعنوان: أنواع الاختلاف ، وقد قسمت فيه الاختلاف باعتبارين مختلفين إلى مبحثين :الأول : من حيث المدح أو الذم ، وهو إما اختلاف تضاد مذموم وإما اختلاف تنوع محمود. والثاني: من حيث الصراحة أو الضمنية في اللفظ . وقد جاء في ثلاثة مطالب: الأول منها تناولت فيه بيان معنى الاختلاف الضمني والصريح ، والثاني اشتمل على قضايا الاختلاف الصريح في القرآن الكريم ، ومن ضمنها اختلافات أهل الكتاب وصورها، واختلافات المشركين وصورها، والثالث اشتمل على قضايا الاختلاف الضمنية في القرآن الكريم، ومن ضمنها قضايا الاختلاف الضمنية في القصص القرآني وفي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وأما الفصل الرابع فهو بعنوان: موقف القرآن الكريم من الاختلاف وعلاجه، وقد جاء في ثلاثة مباحث، الأول بينت فيه أن الاختلاف بين البشر طارئ والأصل اتفاقهم على الحق والدين ، والثاني بينت فيه أن القرآن يبين كلمة الفصل في كل الاختلافات وخصوصا اختلافات أهل الكتاب الذين أمعنوا في الاختلاف، والثالث تناولت فيه علاج الاختلاف، بما في ذلك الإجراءات والأساليب لمنع حدوث الاختلاف والافتراق بين الناس، وعلاج الاختلاف إذا وقع من خلال رد الأمور المتنازع فيها إلى الكتاب والسنة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة في هذا الموضوع عرضت لها من خلال الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله على نعمائه، وله الفضل والشكر على جميع آلائه، والصلاة والسلام على الرسول والنبي الأمي وآله وصحبه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله قد أنزل هذا الكتاب هاديا وشافيا ومقوماً لحياة الناس، ومبينا لكثير من القضايا والأحكام التي لا بدّ منها لتقوم حياتهم وتستقيم نفوسهم، ومنهجا يسيرون عليه لتحقيق سعادتهم في الدنيا والآخرة.

وقد أدرك المسلمون هذه الخصيصة في هذا الكتاب المجيد فعكفوا عليه بالدراسة والتمحيص مستخرجين من كنوزه وذخائره ما تحقق به رفعتهم وسيادتهم وعزتهم في الأرض، وأدركوا أن القرآن هو وحده القادر على أن يجمع صفهم ويوحد كلمتهم ويحل مشاكلهم ويجنبهم الشرور والمفاسد والنزاعات والشقاقات. مستجيبين لأمر الله القائل (فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ) النساء آية ٥٩، لذلك كان لزاما على أمة الإسلام أن تنظر حلا لمشكلاتها- في القرآن ، لأنه يمثل القاعدة الرصينة في حل المشكلات.

وإن من أبرز المشكلات التي عانت منها الأمم عامة والأمة الإسلامية خاصة مشكلة الاختلاف والتنازع والشقاق. التي فتكت بها وأحالتها إلى أمم ضعيفة لا تقوى على أن تجد لها موطئ قدم بين الأمم. أو أن تقدم مشروعا حضاريا ينفع الناس.

والاختلاف مشكلة خطيرة حذر منها القرآن ونهى عنها حيث قال تعالى : ﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾، الأنفال آية ٤٦، وقدم البديل لها ، وهي الوحدة والتآلف والتقارب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التي هي السياج الذي يحمي الأمة من التشرذم والسقوط. وقد بين القرآن أيضا مظاهر هـــذه المشكلة وصورها وأسبابها كما قدم العلاج الناجع لها.

ومن أجل إبراز النظرة القرآنية لموضوع الاختلاف اقدم هذه الدراسة لتكون إســـهاما ومحاولة لحل مشاكل الأمة والخروج بها مما يثبطها عن النهوض ويقعد بها عن مواكبة ركب الحضارة.

ومن أجل أن نلفت أيضا أنظار الناس إلى كتاب ربهم ، وأنهم لن يستطيعوا دونـــه أن يرسخوا قاعدة رصينة ينطلقون منها لحل مشاكلهم وبسط نفوذهم، ليرجعوا إلى دورهـــم فـــي قيادة الأمم وإسعاد الناس وتحقيق ما أمرهم الله سبحانه ﴿ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾.سورة إبراهيم آية (١)

مبررات اختيار الموضوع:

يعد موضوع الاختلاف من الموضوعات الخطيرة التي تهدد الأمة الإسلامية فـــي هـــذا العصر. الأمر الذي جعلها لقمة سائغة للأعداء يتكالبون عليها من كل حدب وصوب لما أصابها من الضعف والتفرق حيث طم الخلاف وعم كل مصر وكل مجتمع في جميـــع المنـــاحي، فـــي العقيدة والفكر والرأي والسلوك... الخ، وكأن الخلاف هو الذي أمرت به الأمة ، مع أن الأمـــر على خلاف ذلك ، فإن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قد حرصـــا علـــى تـــأكيد وحدة الأمة ونبذ الاختلاف والتفرق بين أبنائها، ومعالجة كل ما من شأنه أن يعكر صفو العلاقة بين المسلمين. ولقد ندد القرآن الكريم باختلاف الأمة وتنازعها ودعا إلى توحيد كلمتها كمـــا هي موحدة في عقيدتها. ومن أجل إبراز آثار الاختلاف على الأمة ومعالجة تداعياتـــه آثـــرت اختيار هذا الموضوع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أدبيات الدراسة:

في حدود إطلاعي المتواضع على الجهود السابقة لعلماء المسلمين حول هذا الموضوع فإن هذا الموضوع ليس مبحوثا سابقا على وجه الاستقلال من خلال القرآن الكريم، فهو ليس بالتكرار وإن بحثت جوانب كثيرة منه في كتب التفسير عند تفسير كل آية من الآيات المتعلقة بهذا الموضوع، بحيث يكون البحث متعلقا بشرح الألفاظ وبيان معانيها من غير ربط بين الآيات القرآنية المتعلقة بمفهوم الاختلاف.

فهذه الدراسة ستوصل لبعض النتائج المهمة التي ستكون إن شاء الله محاولة لحل الخلاف إذا ما وقع واجتثاثه من جذوره خاصة بعد أن كثرت خلافاتنا في هذه الأيام واتقنا هذا الفن (الاختلاف)، فأصبحنا في ضنك من العيش وانتهى بنا الأمر إلى الفشل وطمع الأعداء بنا.

ويتوقع من هذه الدراسة ان تساعد على إكمال الدراسات السابقة من خلال جمع الآيات القرآنية الموضحة لمفهوم الاختلاف وأسبابه ومظاهره وشرحها وبيان الموضوعات التي تطرقت إليها.

وبهذا يتبين لنا أهمية هذا البحث بكونه تفسيرا موضوعيا لمفهوم الاختلاف بحيث يوفر الغناء الكبير لدى من يريد أن يقف على هذا الموضوع من خلال نظرة القرآن الكريم، ففيه إثراء للمعرفة السابقة وزيادة على ما سبق .

إشكالية الموضوع

أما مشكلة الدراسة فتكمن في بيان معنى الخلاف والاختلاف، وإبراز الأسباب المؤدية إلى الاختلاف . وبيان الآثار المترتبة على الاختلاف وانعكاس ذلك على المجتمعات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فرضيات الدراسة:

١- هل تحدث القرآن الكريم عن الاختلاف وأسبابه ومظاهره ووقف عند هذه المشكلة من جميع الجوانب؟

٢- هل كان طرح القرآن الكريم نظريا لمفهوم الاختلاف وعلاجه أم كان الطرح عمليا واقعيا يعالج الاختلاف ويقتلعه من جذوره؟

٣- ما هي أقسام الاختلاف وهل كل اختلاف مذموم؟

٤- لا بد من الوقوف عند علاج القرآن الكريم للاختلاف وهل علاجه للاختلاف صالح لهذا العصر الذي نعيش؟

المنهجية:

أن المنهجية المتبعة في هذا البحث تقوم على الأسس التالية:

أولا: استقراء الآيات القرآنية التي وردت فيها لفظ الاختلاف.

ثانيا: تقسيم هذه الايات وترتيبها حسب ما يقتضيه المقام إلى فصول ومباحث، ثم دراستها دراسة موضوعية.

ثالثا: تتبع أقوال المفسرين في موضوع الاختلاف الموجودة في كتبهم ، وجمعها وترتيبها حسب مواضيع الدراسة.

رابعا: الاحتجاج بالأحاديث النبوية في الدراسة وتخريجها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الخلاف والاختلاف: مفهومه ، والمصطلحات المقاربة له

المبحث الأول: مفهوم الخلاف والاختلاف في اللغة والقرآن الكريم

المبحث الثاني: المصطلحات المقاربة لمفهوم الخلاف والاختلاف

أولاً: الافتراق.

ثانياً: النزاع.

ثالثا: الشقاق.

رابعاً: الخصومة.

خامساً: الشجار.

سادساً: الجدل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

مفهوم الخلاف والاختلاف في اللغة والقرآن الكريم

الخلاف في اللغة يحمل معنى المضادة وعدم الاتفاق على الشيء ، وقيام شيء مكان شيء .

جاء في معجم مقاييس اللغة [١]: خَلَفَ : الخاء واللام والفاء أصول ثلاثة **أحدها** : أن يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه .

والثاني : خلفُ قُدام .

والثالث : التغيُّر .

فالأول : الخَلْف : والخَلَف : ما جاءَ بعد ، يقولون : هو خَلَفُ صدقٍ من أبيه وخَلَفُ سَوء من أبيه، فإذا لم يذكروا صدقاً ولا سَوءاً قالوا للجيد خَلَف وللرديء خَلْفٌ قال تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ [٢].

وقوله تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ [٣]، أي متعاقبان ، فالليل يجيء بعد النهار، ويقوم مقامه ، والنهار يجيء بعد الليل ويقوم مقامه . [٤]

---

(١) أحمد بن فارس بن زكريا ، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م، جزء ٢، الدار الإسلامية، ص ٢١٠-٢١٣.

(٢) سورة الأعراف: آية ١٦٩.

(٣) سورة الفرقان: آية ٦٢.

(٤) محمد علي الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م، المجلد الثاني، دار القرآن الكريم - بيروت- ص ٦٣٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأصل الآخر : خلفٌ : خلاف قدام ، قال تعالى: ﴿ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ** ﴾ [١]ومنه التأخر لقصور المنزلة .

وأما الثالث : التغير ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : (**لَخَلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**) [٢].

وعند الراغب الأصفهاني : والاختلاف والمخالفة ان يأخذ كل واحد طريقا غير طريق الآخر في حاله أو قوله ، والخلاف اعم، من الضد لأن كل ضدين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين ، ولما كان الاختلاف بين الناس في القول . قد يقتضي التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة ، قال تعالى: ﴿ **فَاخْتَلَفَ الأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ**﴾ [٣] وقال ﴿ **وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ** ﴾ [٤]، وقال ﴿ **عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۞ عَنْ النَّبَإِ الْعَظِيمِ۞ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ**﴾ [٥]، وقوله تعالى ﴿**لاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ**﴾ [٦] ، من الخلاف أو من الخَلف [٧] .

وقوله تعالى: ﴿ **وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا** ﴾ [٨]، قال القاسمي :"أي انحرفوا عن الاتحاد والاتفاق الذي يثمر كل خير لهم وسعادة ، إلى الاختلاف والشقاق المستتبع الفساد وهلاك الحرث والنسل"[٩].

---

(١) سورة البقرة : اية٢٥٥

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري ، **صحيح البخاري** ، ترتيب : محمد تميم وهيثم تميم، دار الأرقم بن الأرقم- بيروت، كتاب الصوم ، باب فضل الصوم ، حديث رقم ١٨٩٤.

(٣) سورة الزخرف :آية ٦٥.

(٤) سورة هود : آية ١١٨.

(٥) سورة النبأ :آية ١-٣

(٦) سورة الأنفال : آية ٤٢

(٧) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ، **المفردات في غريب القران** ، تحقيق نديم مرعشلي، الطبعة الأخيرة ١٣٨١هـ ١٩٦١ م، دار الكتاب العربي ١٩٧٨ ، ص ١٥٦ ـ ١٥٧

(٨) سورة يونس : الآية ١٩

(٩) القاسمي محمد جمال الدين -**محاسن التأويل** - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ الطبعة الأولى ـ١٤١٥هـ ـ١٩٩٤م ، المجلد الأول ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ـ لبنان ، ص٥٢٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عبد القادر الحسين ، **البلاغة القيمة للآيات القرآن الكريم "جزء عم"**، دار غريب للطباعة والنشر ١٩٩٨.
- عبد الكريم زيدان، **السنن الالهية في الامم والجماعات والأفراد**، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة- بيروت.
- فضل حسن عباس، **أعجاز القرآن الكريم**، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، دار الفرقان الأردن.
- فضل حسن عباس، **قصص القرآن الكريم**، الطبعة الأول ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م دار الفرقان .
- طه جابر العلواني، **ادب الاختلاف في الإسلام**، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، المعهد العالمي للفكر الإسلامي واشنطن.
- محمد أبو فارس ، **تفسير سورة الأنفال** ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ – ١٩٨٩، مكتبة المنار- الأردن.
- محمد أحمد جاد المولى وآخرون، **قصص القرآن** ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، دار الجيل – بيروت .
- محمد إسماعيل إبراهيم ، **معجم الألفاظ والأعلام القرآنية**، دار الفكر العربي – مصر.
- محمد جمال الدين القاسمي، ت ١٣٢٢هـ ، **محاسن التأويل**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ –١٩٩٤م، مؤسسة التاريخ العربي- بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- محمد حسين الذهبي، **التفسير والمفسرون**، تحقيق: أحمد الزعبي، دار الأرقم بن أبي الأرقم- بيروت.
- محمد رشيد رضا، ت ١٣٥٤هـ ، تفسير القرآن الحكيم الشهير بتفسير المنار، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ -١٩٧٣م دار المعرفة – بيروت.
- محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر- تونس ١٩٨٤م.
- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، الطبعة الخامسة ، دار القلم – بيروت.
- محمد علي الصابوني، مختصر تفسير ابن كثير ، الطبعة السابعة ١٤٠٢هـ- ١٩٨١م، دار القرآن الكريم، بيروت.
- محمد فؤاد عبد الباقي، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ، المكتبة الإسلامية.
- محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٣م، دار الفكر.
- ناصر عبد الكريم عقل، الأهواء والفرق والبدع عبر تاريخ الإسلام، الطبعة الثانية ، ١٤١٧هـ ، دار الوطن – الرياض.
- يوسف القرضاوي، الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم، الطبعة الأولى ١٤١١هـ – ١٩٩٠، مؤسسة الرسالة- بيروت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The third shows the meaning of Sonna , and the way of Allah of that the people are different in their minds, thinking, and their tempere , this leads to the difference between them in some issues such as the subject of religion on the other hand , Allah (glorified be he and high exalted above) wants them to be united in their belief and religion; therefore, he send the prophets and gives people his books so that not to be differed and also he gives them their freedom of difference in the issues that don't take up the belief and the religion.

The third section has a title: kinds at deference that are divided in two different way to two subjects: the first: deals with praise and dispraise which is either difference of dispraised contradiction or difference of praised variety. the second: explicitness or implicitness in term and it has been taken in three cases; in the first I deal with showing the meaning of implicit and explicit difference.

The second contains explicit difference issues in the holy Koran which has the differences of the people of the book and its appearances, and also the polytheists differences with all its appearances. the third which deals with the implicit difference issues in the holy Quran which has the implicit difference issues in the Koran narrates and in Sonna of Mohammed (God's praise and Pease upon him).

The fourth section has a title: the position of holy Koran concerning the difference and its treatment , it has been taken up in three theames, the first in which I had shown that the difference between people is casual and the basis is their agreement on the rightness and religion.

The second, I had shown that the holy Koran shows the last word of all differences specially the differences of the people of the book those who concerns of the difference, in the third one, I deal with the treatment of difference including the preventive methods and ways that prevent exisisting the difference and disunion between people, and the treatment of difference that caused by returning some disputed issues to the Quran and Sonna.

The study has achieved important results concerning this subject I had shown them throughout the study.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit